

شرح قطر الندى وبل الصدى

ص والمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به ك يا زيد و يا زيدان و يا زيدون و يا رجل لمعين ش يستحق المنادي البناء بأمرين إفراده وتعريفه ونعني بإفراده أن لا يكون مضافا ولا شبيها به ونعني بتعريفه أن يكون مرادا به معين سواء كان معرفة قبل النداء كزيد وعمرو أو معرفة بعد النداء بسبب الإقبال عليه كرجل وإنسان تريد بهما معينا فإذا وجب في الاسم هذان الأمران استحق أن يبنى على ما يرفع به لو كان معربا تقول يا زيد بالضم و يا زيدان بالألف و يا زيدون بالواو وقال اؑ تعالى يا نوح قد جادلتنا يا جبال أوبي معه ص فصل وتقول يا غلام بالثلاث وبالياء فتحا وإسكانا وبالألف ش إذا كان المنادى مضافا إلى ياء المتكلم كغلامي جاز فيه ست لغات إحداها يا غلامي بإثبات الياء الساكنة كقوله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم والثانية يا غلام بحذف الياء الساكنة وإبقاء الكسرة دليلا عليها قال اؑ تعالى يا عباد فاتقون